



## وزير النفط السعودي يحدد خططا لاستثمار 70 مليار دولار في قطاع الطاقة

■ فيينا-رويترز- يوبي أي: قال وزير النفط السعودي علي النعيمي أمس الثلاثاء ان المملكة ستستثمر نحو 70 مليار دولار في قطاع النفط والغاز بها على مدى السنوات الخمس المقبلة. وأكد النعيمي من جديد التمسك بمواصله امداد الاسواق العالمية بحاجتها من النفط وقال ان المملكة ملتزمة بالحفاظ على طاقة انتاجية احتياطية (فائضة) تتراوح بين 1,5 مليون ومليوني برميل في اليوم في كل الاوقات. وقال امام ندوة نظمتها منظمة أوبك في فيينا وشارك فيها وزراء وعدد من كبار مسؤولي صناعة النفط ان طاقة انتاج النفط لدى المملكة سترتفع الى 12,5 مليون برميل في اليوم بحلول عام 2009 من خلال استثمار نحو 18 مليار دولار. وأوضح ان مشاريع السعودية الاستثمارية بالجال النفطي تتضمن «البدء في الإنتاج من مشاريع قائمة لزيادة الإنتاج بطاقة 2,35 مليون برميل في اليوم من سبعة حقول، حيث ستؤدي هذه المشاريع إلى تحقيق زيادة صافية في الطاقة الإنتاجية بنحو 1,5 مليون برميل في اليوم، منها 1,1 مليون برميل في اليوم من الزيت العربي الخفيف والباقي من الزيت العربي الثقيل جدا والمتاز». وقال النعيمي «ان باقي الزيادات تهدف إلى تعزيز الطاقات الإنتاجية الحالية، بما في ذلك تعويض الانخفاض الطبيعي في الإنتاج وإلى جانب هذه

واضح «ان من أبرز ركائز استراتيجية تطوير واستغلال طاقة المملكة الإنتاجية ضمان توازن السوق دائما مما يتطلب الاحتفاظ بطاقة إنتاجية فائضة تكفي لتعويض أية اضطرابات غير متوقعة في الإمدادات وتخفيف الاختناقات المحتملة». ورأى «ان محمولات بعض الحكومات للحد من استهلاك الطاقة قد يكون لها تبعات اقتصادية تهدد مستقبل الطاقة في العالم». وقال النعيمي «ان العالم يحتاج بالغاغل إلى تحسينات مستمرة في مجال كفاءة استهلاك الطاقة فإن بعض السياسات الحكومية الرامية إلى الحد من الطلب بصورة غير طبيعية الأمر الذي يخلق شكوكا حول هذا الطلب سيما عندما يتغاضى عن الإشارات الصادرة من السوق، وهذه السياسات ستنتهك من تبعات اقتصادية يمكن ان تهدد مستقبل الطاقة العالمي». وأكد «ان البترول سيحتفظ بمركزه الريادي بين مصادر الطاقة العالمية وفقا لمعظم التوقعات العالمية كما سيظل مستحوذا على نسبة 37 في المئة بين هذه المصادر بحلول عام 2025». وقال النعيمي «ان تحسن أسعار البترول وتطور التقنيات خلال العقود الثلاثة الماضية أدى إلى زيادات الإنتاج في من مناطق مختلفة في العالم من خارج أوبك بمقدار 20 مليون برميل في اليوم». وكشف عن وجود أكثر من ستين دولة منتجة للبترول والغاز في مختلف أنحاء العالم، منها أكثر من أربعين دولة مصدرة للبترول.

## وكالة الطاقة تخفض توقعاتها لنمو الطلب العالي على النفط

لندن - من بيغ مافي:

المشورة في مجال الطاقة لست وعشرين دولة صناعية توقعاتها لنمو الطلب من ايلول غير الاعضاء بمنظمة أوبك بمقدار 80 ألف برميل يوميا لكنها تتوقع أن تكون الزيادة كبيرة إلى تصل إلى 1,8 مليون برميل يوميا. وقال لورانس ايلغز رئيس وحدة صناعة النفط وأسواقه في الوكالة «بيدو ان الامر في طريقها للتحسن بافتراض عدم وجود أي مشاكل غير

المشورة في مجال الطاقة لست وعشرين دولة صناعية توقعاتها لنمو الطلب من ايلول غير الاعضاء بمنظمة أوبك بمقدار 80 ألف برميل يوميا لكنها تتوقع أن تكون الزيادة كبيرة إلى تصل إلى 1,8 مليون برميل يوميا. وقال لورانس ايلغز رئيس وحدة صناعة النفط وأسواقه في الوكالة «بيدو ان الامر في طريقها للتحسن بافتراض عدم وجود أي مشاكل غير

## سعر النفط يواصل الهبوط

■ نيويورك -لندن- رويترز: انخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف في التعاملات الالحة بعد ظهر أمس الثلاثاء بأكثر من دولار مع استمرار عمليات بيع بعد قرار أوبك في اجتماعها أمس ول ترك سقف انتاجها دون تغيير ومع تخفيف ايران لوقفها بشأن برنامجها النووي. وغطى سعر الخام الأمريكي في عقود تشرين الاول (اكتوبر) 1,01 دولار إلى 64,60 دولار للبرميل وهو أدنى مستوياته منذ 28 آذار (مارس) الماضي. وانخفض سعر مزيج برنت خام القياس الاوروبي بمقدار 1,02 دولار إلى 62,53 دولار للبرميل. وانخفض سعر برنت في خمس جلسات متوالية.

## الوزير الشهرستاني يتوقع اتفاقا قريبا بين العراق وايران على تطوير وتقاسم احتياطيات الحقول الحدودية

الشهرستاني ان ايران تريد أيضا الحصول على 100 ألف برميل يوميا من خام كركوك من شمال العراق وأكثر من 100 ألف برميل يوميا اضافية من خام البصرة الخفيف في المستقبل. ويتطلع البلدان اللذان تهيمن عليهما أغلبية من الشبيعة إلى تعزيز علاقاتهما مما يثير مخاوف الاقلية السننية التي كانت مهمينة على العراق في السابق وبلدان عربية أخرى فضلا عن الولايات المتحدة التي لها 145 ألف جند في العراق. وتتهم واشنطن طهران بالتدخل في شؤون العراق وتعتبرها جزءا مما تطلق عليه «مخمر الشر». وأضاف الشهرستاني ان العراق يعجز عن الاستمرار لاقامة منشآت جديدة في مرفأ البصرة النفطى. وكان الشهرستاني الذي يزور فيينا فقط لحضور اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يطبع شركات النفط العالمية على أحد التطورات الجديدة التي لها 2,3 إلى 2,4 مليون برميل حاليا. وأضاف «لنا تتوقع ان يتوصل العراق في خلال عشر سنوات تقريبا إلى انتاج أكثر من ستة ملايين برميل يوميا، مشيرا إلى ان هذه الاهداف يمكن بلوغها من خلال الحقول المنتجة حاليا». والعراق هو واحد اعضء اوبك الاصح عرش الا ان انتاجه من النفط لا يعكس ضمن الحصص الانتاجية المحددة من الكارتل والبالغة 28 مليون برميل يوميا. وقال الشهرستاني ان صادرات النفط في آب (أغسطس) بلغت 1,65 مليون برميل يوميا وتوقع مستويات أعلى هذا الشهر. وقال ان الانتاج في حقول العمق الجنوبية زاد إلى 2,1 مليون برميل يوميا في الاسابيع الماضية. وستجري شركة تسويق النفط العراقية (سومو) محادثات مع زبائنها في تشرين الثاني (نوفمبر) أو كانون الاول (ديسمبر) ليبحث تعاقدات النصف الاول من 2007.

■ فيينا - رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أمس الثلاثاء ان العراق وايران يعترزمان تطوير حقول نفط مشتركة على الحدود بينهما وان العراق سيضخ النفط إلى مصافي تكرير ايرانية لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وقال الشهرستاني لرويترز في مقابلة ان البلدين سيوقعان اتفاقا في غضون أشهر قليلة بعد ان يستكمل الفتيون رسم حدود الحقول المشتركة. وتكلم الصيغة التي يحثها الجانبان لأول مرة في السبعينات لتحديد احتياطيات كل دولة في الحقل المشترك ثم الاشتراك في انتاج النفط منه. وقال الشهرستاني «نققنا بالفعل لنقل مبادئ التوحيد. وما ان يلتقي الفتيون المختصون ويرسون حدود الحقل المشترك (مع ايران) سنوقع الاتفاق». وقال ان العراق سيوقع أيضا اتفاقات مماثلة بشأن الحقول المشتركة مع الكويت وسورية. وتأتي انباء الاتفاق الوشيك في الوقت الذي يزور فيه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ايران للمرة الاولى منذ تولى منصبه قبل خمسة أشهر.

■ دبي- رويترز: قالت شركة الحكمة الدوائية الاردنية المدرجة في بورصة لندن الاثنيث انها استكملت شراء شركة الجزيرة للصناعات الدوائية السعودية. وقالت الحكمة في بيان انها اشترت الحصص المتبقية البالغة 52.5 بالمئة مقابل 78,75 مليون ريال سعودي (21 مليون دولار). وقال مسيح دروزه رئيس الشركة انه من خلال عملية الشراء هذه تنفذ الشركة استراتيجيتها المتمثلة في تعزيز وجودها في السوق السعودية وفي دول مجلس التعاون الخليجي وهي من أسرع الاسواق نموا في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقال ان الحكمة انها اتفقت على شراء الحصص المتبقية البالغة 52,5 بالمئة في شركة الجزيرة مقابل نحو 21 مليون دولار تقدا.

## ادارة معلومات الطاقة الامريكية تتوقع ارتفاعا طفيفا بفاض طاقة انتاج النفط

■ نيويورك- فيينا- رويترز: من المتوقع ان تشهد الطاقة الفائضة لانتاج النفط الخام في العالم وكلها في السعودية ارتفاعا طفيفا في 2007 وفقا لتوقعات قصيرة الاجل للحكومة الامريكية صدرت أمس الثلاثاء. وقالت ادارة معلومات الطاقة انه بسبب محدودية الزيادات المتوقعة في الطاقة الفائضة خلال تلك الفترة فان مشكلات المعروض القائمة والمحتملة في أنحاء العالم ستظل مصدر قلق. وبسبب تلك العوامل فضلا عن استمرار التوازن الدقيق بين العرض والطلب فان الادارة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية لا تتوقع تغييرا كبيرا في نمط الاسعار الحالي. وفي حينه قال كلود مانديل المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أمس في فيينا ان الضغوط على طاقة تكرير النفط العالمية قد تخف بحلول عام 2010.

وقال وزير الطاقة الكورية الفاضلة مرة أخرى بحلول عام 2010. وقال مانديل ان هناك 66 مشروعاً لصفاي تجري دراستها أو تحت الانشاء على مستوى العالم. وأضاف «لدي بعض الشكوك فيما اذا كانت كل هذه المشروعات ستتحقق».

## امريكا ترحب بقرار اوبك الابقاء على سقف انتاجها دون تغيير

■ واشنطن- رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية ان الوزير سام بودمان رحب بالثمن بقرار اوبك الابقاء على سقف انتاجها دون تغيير وضمان حصول الاسواق على فكتايتها من الخام. واتفق وزراء اوبك في اجتماعهم في فيينا اليوم على الابقاء على سقف الانتاج دون تغيير عند مستوى 28 مليون برميل يوميا وهو ما كانت تزيده الولايات المتحدة لانها تعتقد ان الطلب العالمي على النفط قوي وسيزد.

وقال المتحدث «ما يعلق (بودمان) هو ان موردي النفط يوردون قدر استطاعتهم لكلبية الطلب العالمي المتزايد». وقال وزراء اوبك انهم قد يدرسون خفض الانتاج قبل نهاية هذا العام اذا انخفضت الاسعار بحدود 10 في المائة.

وقال المتحدث ان بودمان يعتقد ان الانخفاض الحاد الراهن في أسعار النفط لا يعني ان هناك فائضا في المعروض «لأننا نشهد الطلب يتزايد في مختلف أرجاء العالم». وقال المتحدث ان بودمان يعتقد ان الانخفاض الحاد الراهن في أسعار النفط لا يعني ان هناك فائضا في المعروض «لأننا نشهد الطلب يتزايد في مختلف أرجاء العالم».

## توتال تريد حصة من 10 الى 15 بالمئة في حقل ازادجان الايرني

■ فيينا- رويترز: قال كريستوف دو مارجرى مدير التنقيب والانتاج في شركة توتال الفرنسية في الشركة تريد في الحصول على حصة تتراوح بين عشرة و15 بالمئة من حقل ازادجان الايراني الذي يعتبر واحدا من أكبر الحقول في المنطقة في العالم. وتسعى توتال للمشاركة في كونسورتيوم لتطوير الحقل تديره شركة اينيكس اليابانية.

وأبلغ دو مارجرى الصحافيين كذلك انه يعتقد ان منح حصص في مشروع براس النيجيري للغاز الطبيعي المسال لشركة بي.بي البريطانية وشركة ستترنكس كما اردت ابوجا سيتم على استنادا على حصص حملة الاسهم الفعليين.

وتملك توتال حصة 17 بالمئة في المشروع الى جانب كونوكو فيليبس الامريكية وايني الايطالية.

## ارتفاع العجز التجاري الأمريكي لمستوى قياسي

■ واشنطن- رويترز: اظهر تقرير حكومي أمس الثلاثاء ارتفاع العجز التجاري الأمريكي متجاوزا التوقعات بكثير في تموز (يوليو) ليصل الى مستوى قياسي عند 68 مليار دولار حيث دفعت أسعار النفط القياسية فاتورة واردات الخام الشهيرة للولايات المتحدة الى أعلى مستوياتها على الاطلاق. وقالت وزارة التجارة ان العجز التجاري ارتفع بنسبة خمسة بالمئة عن حزيران (يونيو) مسجلا أكبر زيادة شهرية في ما يقرب من عام. وتوقع محللون في وول ستريت من استطاع اراقهم قبل التقرير زيادة العجز إلى 65,5 مليار دولار بفعل ارتفاع أسعار النفط في تموز. وبلغ عجز ميزان تجارة النفط الأمريكي ثاني أعلى مستوياته على الاطلاق حيث أدت التورات بشأن برنامج ايران النووي والطلب القوي في الولايات المتحدة ودون نامية مثل الصين إلى ارتفاع أسعار العقود الالحة للنفط في تموز متجاوزة 78 دولارا للبرميل، قبل ان تترامح أكثر إلى 15 في المئة عن ذلك المستوى.

وسجلت قيمة واردات النفط الأمريكية من أوبك مستوى قياسي عند 14 مليار دولار في تموز. كما بلغ العجز التجاري الأمريكي مع دول المنظمة مستوى قياسي عند 10,9 مليار دولار. وتراجع حجم واردات النفط الخام الأمريكية في تموز إلى حوالي 10,4 مليون برميل يوميا من 11 مليون برميل يوميا في الشهر السابق. لكن قيمة واردات النفط القياسية مسجلة 20,8 مليار دولار خلال الشهر.

كما سجلت واردات تومز من السلع والمواد الصناعية والسلع الرأسمالية والاستهلاكية مستويات قياسية في تموز مما يعكس قوة الاقتصاد الأمريكي. وبلغت الواردات من الصين والاتحاد الاوروبي مستويات قياسية خلال الشهر. وسجلت الصادرات الأمريكية من السلع الاستهلاكية والسيارات ومكوناتها مستوى قياسي في تموز دافعة مجمل الصادرات الأمريكية إلى ثاني أعلى مستوياتها على الاطلاق.

وساهم تراجع في قيمة الدولار مقابل عملات رئيسية أخرى في تعزيز الصادرات خلال السنوات القليلة الماضية. وعلى مدى الاشهر السبعة الأخيرة من العام، بلغ العجز التجاري 453 مليار دولار مقابل 398,2 مليار في الفترة نفسها من 2005. وبذلك تكون الولايات المتحدة في صدد تجاوز الرقم القياسي في عجزها التجاري المسجل العام الماضي والذي بلغ 717 مليار دولار.

## اوربا تدعو امريكا لتقديم تنازلات بمحادثات التجارة

■ ساو باولو (البرازيل) - رويترز: قال الفوض التجاري الاوروبي الاوربي بيشر ماندلسون ان الولايات المتحدة تخضع ان توافق على خفض جمبري في دعمها الزراعي للمساعدة في تحقيق انفراجة في محادثات التجارة العالمية المتفرقة. وتحدث ماندلسون بعد يوم من اتفاق مسؤولين من الدول الغربية والدول النامية في ريو دي جانيرو على اعثاش جولة الدوحة لمعادنات التجارة المتعلقة بتفاسق تجارة عاني وتين انهارت في تموز (يوليو) الماضي. ولم يتم تحديد تاريخ لاستئناف المحادثات وقال ماندلسون انه سيكون من المستحيل عقد اجتماع على مستوى الوزراء الا بعد التحقيقات التجسدي النصفي الأمريكية في تشرين الثاني. وأضاف ان الجميع اتفقوا على ان العودة لمائدة المفاوضات تحظى بالاولوية. وتابع «الانباء غير السارة في اننا لم نسمع شيئا في مطلع الاسبوع ولم نسمع شيئا جديدا منذ تموز قد يمكننا من كسر جمود هذه المفاوضات».

## ليبيا تعزم رفع طاقة انتاجها النفطي الى مليوني ب/ي منتصف 2007

وقال ان تطوير طاقة انتاج الغاز يمثل «ولوية» وان الشركات الليبية ستحصل قريبا على فرصة لاستثمار في قطاع النفط حيث تهيمن شركات اجنبية على أعمال التنقيب والتطوير. وقال غانم «الاستثمار في الحقول والغاز والنفط لا يكون للشركات الاجنبية فقط ان سيكون هناك أيضا استعمال للمحافظ الليبية وما تخصصه الدولة من أموال وصناديق التمويل الليبية وربما في فترة قائمة سيفتح الاستثمار للقطاع الليبي». وأضاف ان تطوير الغاز ضروري لاستعماله «في توليد الكهرباء بدلا من الوقود الثقيل والمخاطر المحقوفة بالطاقة النورية». وقال غانم ان مصافي التكرير ومجمعات البتروكيماويات الليبية تحتاج إلى استثمارات ضخمة لتطويرها «لأنها بدأت تتعرض لخسائر كبيرة». وقال ان المؤسسة الوطنية للنفط ستعطي اولوية كبيرة للتدريب وتحسين الاجور بهدف تطوير مهارات العاملين. وقال «نحن مصرون على معاملة الليبيين في المرتبات والمزايا كما العاملين الاجانب في هذا القطاع لكان فرضنا على الشركات النفطية ان تساهم في معاملة الليبيين والاجانب ماليا». وأضاف غانم ان شركات النفط الليبية العاملة في الخارج ستقل نشاطها إلى ليبيا لتوفير فرص عمل للمواطنين.

طرابلس- رويترز: قال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء ان ليبيا تعزم زيادة طاقة انتاج النفط إلى مليوني برميل في اليوم بحلول منتصف العام المقبل وإلى حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا خلال فترة تتراوح بين خمس وسبع سنوات.

وأضاف غانم في تصريحات على موقع الشركة على الانترنت أن الإنتاج الفعلي لليبيا سيقتر بما يتفق مع اتفاقات منظمة أوبك. وقال ان احتياطيات بلاده من النفط تقدر بما يزيد على 37 مليار برميل. وتريد ليبيا بغية الانضمام إلى أكبر منجي النفط العالمي جذب الاستثمار الاجنبية لسرعاتها على بلوغ أهدافها للطاقة الإنتاجية. وأطلقت جولة ثالثة لطرح ترخيص التنقيب الشهر الماضي وتستعد لخوض مساورات صعبة مع شركات اجنبية تسعى للفوز بحصة في بعض آخر الحقول المجدية المطروحة. وتقول المؤسسة الوطنية للنفط ان أقل من ثلث مساحة ليبيا رابع أكبر بلد أفريقي تم التنقيب فيها عن النفط والغاز. ويبلغ عدد سكان البلاد خمسة ملايين نسمة. وتضعها احتياطياتها النفطية المقدره بنحو 38 مليار برميل في مصاف أكبر عشر دول في العالم من حيث حجم الاحتياطيات النفطية. كما ان